اللواء حاتمي، مُشيراً إلى أن حرب الـ١٢ يوماً دليل على كذب الأعداء:

مقاومة الشعب اليوم هي نتيجة دماء الشهداء الطاهرة

اللواء باكبور مُحذّراً: أيّ تحرك للعدو في البحر والجزر سيلقى ردّاً قويّاً

أكّد القائد العام للجيش اللواء أمير حاتمي، أمس الإثنين، أن محاولة العدو التلميح بأن المشاكل والعقوبات القاسية وحتى حرب الثمان سنوات المفروضة هي نتيجة لوجود نظام الجمهورية الإسلامية؛ لكن الحرب المفروضة لمدة ١٢ يوماً كافية لإثبات أن هذا الادعاء غير صحيح.

وكرّم اللواء حاتمي، خلال مراسم افتتاح الدورة السادسة والثمانين لإدارة الدفاع بجامعة القيادة والأركان للجيش، أحد قادة ومناضلي الدفاع المقدس على مدى ثماني سنوات القائد العام اللواء حسني سعدي، كما تم إهداء موسوعة الشهيد العقيد عليرضا بوستان أفروز، الضابط المتميز في الدفاعات الجوية للبلاد والذي استشهد خلال عدوان الكيان الصهيوني على طهران، إلى عائلته. وألقى اللواء حاتمي كلمة أمام الطلاب، قائلاً: أيها الطلاب والقادة ابتداء من اليوم، ومن خلال حضوركم في هذه الجامعة ودراسة المواضيع الاستراتيجية «العسكرية والدفاعية»، تم وضعكم على طريق النخب العلمية والعسكرية للجيش، وفي مجال الدفاع عن البلاد والثورة الإسلامية، باعتبارها الواجب الأهم والأقدس للرجل العسكري، ستصبح مسؤوليتكم أثقل بكثير من الماضي».

وأضاف: أنه نظراً للموقع الاستراتيجي لبلادنا في المنطقة والعالم فإن الحفاظ على وحدة أراضي إيران واستقلالها ونظام الجمهورية الإسلامية أصعب من الدول الأخرى. وتابع: الشعب الإيراني شعب فخور وشريف، كما أن الأراضي الإيرانية مليئة بإمكانيات كبيرة، مما يجعل مسؤولية جنود هذا الشعب في الجيش أكثر ثقلاً. وقال اللواء حاتمي: أنه خلال الحرب المفروضة على إيران لمدة ثماني سنوات، استهدف نظام الهيمة هذا البلد بغزوه بهدف الإضرار بالنظام الإسلامي، بدعم شامل من الشرق والغرب لنظام صدام سيئ السمعة، وأن التاريخ شهد ارتكاب فظائع لاحصر لها ضد الشعب الإيراني. وذكّر قائلاً: إن الحربين العالميتين الأولى والثانية مثالان على ذلك. في ذلك الوقت، ورغم الجهود المبذولة لإبعاد إيران عن الحرب، فإن بلادنا كانت متورطة في الحرب وعرضة للعدوان بسبب هذا الموقع الاستراتيجي، ونظرة سريعة على التاريخ كفيلة بإثبات كذب أعدائنا. وأكد القائد العام للجيش، في جزء آخر من كلمته، على ضرورة استفادة الجيش من تجارب حرب الاثني عشر يومًا المفروضة، وقال: «نقضت مرحلة العمليات الفردية وفترة العمليات المشتركة في طريقها إلى الزوال، ودخلنا مرحلة الحروب المشتركة والتركيز على المجال الإدراكي، وتختلف طريقة الاستعداد لهذا النوع من الحروب عن الحروب السابقة ولم نشارك إلاّ في حرب الاثني عشر يوما في البلاد؛ ولكن يجب أن نستفيد من تجاربها بما يعادل ١٢ عامًا.

الأدميرال إيراني يشارك في قمّة بحر قزوين بروسيا

وشدّد اللواء حاتمي على ضرورة تقدير المحاربين القدامى، وأشاد بأعمالهم القيمة في الدفاع عن الوطن، قائلاً: لقد قام المحاربون القدامى بأعمال قيمة في فترات مختلفة، وتظهر أسماء وذكريات هؤلاء الرجال العظماء في الكتاب الذهبي للدفاع المقدس وتاريخ العمليات الكبرى، مثل ثامن الأئمة، وطريق القدس، وفتح المبين وبيت المقدس من العمليات المهمة.

أي تحرك للعدو سيلقى ردّاً قويّاً

في سياق آخر، أكّد القائد العام لحرس الثورة الإسلامية، اللواء محمد باكبور، انه إذا صدر أي تحرك من الأعداء في البحر والجزر، فسيلقى ردّاً قوياً. وخلال تفقده، يوم الأحد، للوحدات القتالية في جزر الخليج الفارسي والتابعة للقوة البحرية لحرس الثورة الاسلامية، قال اللواء باكبور: وفّقنا اليوم بأن نكون في خدمة إخوتنا الأعزاء في القوات البحرية للحرس الثوري وزيارة جزر «نازعات»، «بوموسى»، «تنب الكبرى» و«تنب الصغرى»، وأن نشاهد عن كثب الجاهزية العالية لهؤلاء الأعزاء. وأضاف: خلال هذه الزيارة شاهدنا أن وحدات القوة البحرية للحرس الثوري، سواء في البحر أو في الجزر أو على الساحل، تتمتع بجاهزية جيدة جداً ومعنويات استثنائية. وأكّد القائد العام للحرس الثوري: مثلما قامت القوات المسلحة بتركيع كيان العدو الصهيوني وأمريكا خلال الحرب المفروضة التي استمرت ١٢ يوماً، فان أيّ تحرك من الأعداء في البحر والجزر، سيلقى رداً قوياً. على صعيد آخر، شارك قائد القوة البحرية للجيش، الأدميرال شهرام إيراني، في اجتماع قادة القوات البحرية للدول المطلّة على بحر قزوين في روسيا. وكان قد توجّه الأدميرال إيراني يوم أمس إلى مدينة سانت بطرسبورغ للمشاركة في القمّة. ولدى وصوله إلى مطار بولكوفو الدولي، كان في استقباله كاظم جلالي سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى روسيا، وفلاديمير زامتسوف نائب قائد القوة البحرية في الجيش الروسي. ويتضمن برنامج زيارة الأدميرال إيراني إلى سانت بطرسبورغ لقاءً ومحادثات مع قائد القوة البحرية للجيش الروسي، والمشاركة في اجتماع قادة القوات البحرية للدول المطلة على بحر قزوين، فضلاً عن عقد اجتماعات ثنائية مع قادة القوات البحرية لكل من جمهورية أذربيجان وكازاخستان.

أخبار قصيرة

عراقجي يلتقي مع لجنة الأمن القومي البرلمانية

استضاف وزير الخارجية سيد عباس عراقجي، مساء الأحد، رئيس وأعضاء لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإسلامي. وشرح عراقجي، في هذا الاجتماع الذي عُقد في مقر وزارة الخارجية، آخر تطورات السياسة الخارجية للبلاد، واطلع أعضاء اللجنة البرلمانية على مبادرات وجهود السلك الدبلوماسي لحماية المصالح الوطنية.

واستعرض وزير الخارجية جهود الوزارة خلال العام الماضي، بما في ذلك في المجال النووي، وتعزيز العلاقات مع دول الجوار، وتعزيز التعاون بين بلدان الجنوب، والاستفادة من قدرات المنظمات متعددة الأطراف، بما في ذلك مجموعة البريكس وشنغهاي، والدبلوماسية الفاعلة لمواجهة حملات الحرب والإبادة الجماعية التي يرتكبها الكيان الصهيوني، ودعم المواطنين الإيرانيين، والدبلوماسية الاقتصادية، وأجاب على أسئلة النواب حول مختلف المجالات المتعلقة بالسياسة الخارجية.

النائب الأول لرئيس مجلس الشورى الإسلامي يزور «إرنا»

أجرى علي نيكزاد، النائب الأول لرئيس مجلس الشورى الإسلامي، زيارة تفقّدية لمختلف أقسام وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «إرنا»، واطلع على آلية نقل الأخبار من غرفة أخبار الوكالة. ثم تفقّد مكتب تحرير أخبار الوكالة، وأجاب على أسئلة الصحفيين من مختلف المجالات. كما التقى مع حسين جابري أنصاري، مدير عام الوكالة، وبحث معه آخر التطورات في المنطقة والعالم.

الحكيم يبحث مع آل صادق سبل تعزيز العلاقات الثنائية

بحث رئيس تيار الحكمة العراقي السيد عمار الحكيم، الأحد، مع السفير الإيراني لدى العراق محمد كاظم آل صادق، سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين العراق وإيران بما يحقق مصالح البلدين والشعبين. واستقبل الحكيم، أمس الأول، سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى بغداد محمد كاظم آل صادق، وجرى خلال اللقاء، التداول في سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين العراق وإيران بما يحقق مصالح البلدين والشعبين، ويعمّق الروابط الإسلامية والثقافية والاقتصادية والسياسية بينهما.

وأشار الحكيم إلى «طبيعة الاستحقاقات السياسية في العراق»، مبيناً أن «الاستحقاق الانتخابي المقبل مفصلي وحاسم، من حيث انتقال العراق من مرحلة الاستقرار الهش إلى مرحلة الاستقرار المستدام».

متحدث الخارجية:

الترويكا الأوروبية استغلّت آلية «سناب بك» لتلبية مطالب أمريكا

اعتبر المتحدث باسم الخارجية، إسماعيل بقائي، أن الترويكا الأوروبية لم تتمكن من إثبات نفسها كطرف تفاوضي ناضج ومستقل إزاء الملف النووي، خصوصاً خلال الشهرين أو الثلاثة أشهر الماضية، حيث انتهجت نهجاً غير مسؤول ومدمّر، واستغلّت بشكلٍ فعلي آلية «سناب بك» المنصوص عليها في الاتفاق النووي لفرض مطالب أمريكا على مجلس الأمن الدولي. وصرّح بقائي، خلال مؤتمره الصحفي الأسبوعي، أمس الإثنين: مرّت الوزارة بأحد أكثر فتراتها ازدحاماً خلال مشاركتها في نيويورك والجمعية العامة للأمم المتحدة، حيث شهدنا تطورات مهمة. وأهم قضية تشغل الساحة اليوم، سواء على الصعيد الإقليمي أو الدولي، هي استمرار الإبادة الجماعية في فلسطين المحتلة. فرغم الادعاءات المتكررة حول وقف الجرائم وإحلال السلام في غزة، لا يزال الفلسطينيون الأبرياء يتعرضون للقتل والتجويع. وأضاف: خلال العامين الماضيين، فإن نحو ٨٠ ألف إنسان بريء بين شهيد ومفقود في غزة، بينما أصيب ضعف هذا العدد تقريبا، وتحوّلت غزة إلى أنقاض، ويقف مجلس الأمن والأمم المتحدة عاجزين عن اتخاذ أدنى إجراء لوقف هذه الإبادة الجماعية، ويستمر النقاش الإنساني والدولي لتقديم الدعم وكسر الحصار، كما أن منع دخول «أسطول الصمود» المؤلف من ٥٠٠ شخص يُعدّ بمثابة جريمة حرب تهدف إلى ضمان استمرار المجاعة والإبادة ضد الشعب الفلسطيني.

نهج الترويكا الأوروبية كان غير مسؤول ومدمراً

وعن الملف النووي، رأى بقائي أن نهج الدول الأوروبية الثلاث إزاء القضية النووية، خصوصاً خلال الأشهر الأخيرة، كان نهجاً غير مسؤول ومدمّراً، موضّحاً: أن هذه الدول استغلت آلية «سناب بك» المنصوص عليها في الاتفاق النووي بشكلٍ غير مشروع لفرض مطالب أمريكا على مجلس الأمن الدولي. مضيفاً: ان الشروط الثلاثة التي وضعوها لمنع سوء استخدام هذه الآلية كانت شروطاً غير منطقية.

على الوكالة الدولية التركيز على مهامها الفنية

وردّاً على سؤال حول تصريحات المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل غروسي؛ أكّد المتحدث باسم الخارجية أن إيران ترى أن الولايات المتحدة والكيان الصهيوني هما المسؤولان مباشرة عن الهجمات غير القانونية على المنشآت النووية الإيرانية، وكذلك ضد وحدة أراضي البلاد وسيادتها الوطنية. واستطرد بقائي مُؤكّداً أن تقرير الوكالة الدولية للطاقة الذرية، والذي تم استغلاله لاحقاً من قبل الترويكا الأوروبية والولايات المتحدة لإصدار قرار في مجلس المحافظين، قد وفّر ذريعة ومساحة للكيان الصهيوني والولايات المتحدة لاستغلاله.

وأوضح أن غروسي أشار بشكل صحيح إلى أن تقارير الوكالة الدولية للطاقة النووية لم تُثبِت أي انحراف في البرنامج النووي الإيراني عن مساره السلمي، وأردف: لقد كان توقّعنا الدائم من الوكالة الدولية للطاقة الذرية، بصفتها هيئة فنية متخصّصة، أن تلتزم بمهامها وصلاحياتها الفنية فقط.

إجراء الترويكا تنفيذ لطلب أمريكي

وحول محاور لقاء وزير الخارجية مع الأمين العام للأمم المتحدة، أوضح بقائي: عقدنا في نيويورك اجتماعًا مهمًّا مع الأمين العام للأمم المتحدة، أجرينا خلاله حواراً صريحاً وبناء. وكان أحد المواضيع التي نوقشت هو إساءة الترويكا الأوروبية لاستخدام مجلس الأمن وآلية تسوية الخلافات المنصوص عليها في الاتفاق النووي، وقدّمنا بالتفصيل أسباب عدم قانونية إجراء الترويكا الأوروبية، مُعتبراً أن الإجراء الأخير للترويكا الأوروبية لم يكن مبنياً على حسابات عقلانية أو تحليل قانوني، بل كان عناداً وتنفيذاً لطلب أمريكي، دون مراعاة لمصالحها أو مكانتها أو مصداقيتها كطرف في الاتفاق النووي.

وعليه، اعتبر بقائي أنّ إجراء أمانة الأمم المتحدة بإصدار بيانات تتعلق بالعقوبات لا يمتلك أي أساس قانوني، وهو فاقد للمنطق القانوني، ويحظى موقف إيران في هذا الصدد بدعم من الصين وروسيا. مبيناً أن روسيا، بصفتها عضواً دائماً في مجلس الأمن، سارعت إلى التذكير بعدم قانونية هذا الإجراء.

نأمل أن تمتنع أمريكا عن تسييس المجال الرياضي

وردا على سؤال حول احتمال عرقلة الإدارة الأمريكية إصدار تأشيرات للاعبي كرة القدم الإيرانيين، قال بقائي: من المبدأ، يجب أن تُدار القضايا الرياضية في ميادينها، وفق الإطارات القانونية والحقوقية الدولية ذات الصلة، ونأمل أن تمتنع الإدارة الأمريكية عن ممارسة الانتقائية السياسية وتسييس المجال الرياضي. فالولايات المتحدة، بصفتها واحدة من الدول المضيفة لكأس العالم، تتحمل مسؤوليات واضحة وملموسة تجاه الوفود الرياضية من جميع الدول.

لا عجلة لدينا في استئناف العلاقات الثنائية مع سورية

وحول مستقبل العلاقات الدبلوماسية بين إيران وسورية، أكّد بقائي على أن إيران تحترم سيادة سورية ووحدة أراضيها، وعلى أنه يجب أن تكون سورية قادرة على الدفاع عن نفسها ضدّ الاحتلال والاعتداءات المستمرة من الكيان الصهيوني، لافتاً إلى أن هذا الموقف واضح ومبدئي تماماً. وأشار إلى أن إيران لا تتعجل في استئناف العلاقات الدبلوماسية الكاملة، بل تنتظر أن يقرر الشعب السوري مستقبله دون تدخل خارجي.

الخارجية بشأن خطة وقف إطلاق النار في غزة:

إيران تدعم دوماً أيّ مبادرة تضمن وقف التطهير العرقي وجرائم الحرب

أصدرت وزارة الخارجية بياناً، مساء أمس الأول، بشأن خطة وقف إطلاق النار في غزة التي طرحها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، أكّدت فيه أن ايران دعمت دوماً أي مبادرة تضمن وقف التطهير العرقي وجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية في غزة وتُهيئ الأرضية لإحقاق حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني. وجاء في البيان الصادر: ان وزارة الخارجية الايرانية، وبتذكيرها بالمسؤولية القانونية والأخلاقية للمجتمع الدولي في مواجهة الإبادة الجماعية المستمرة في غزة وفقاً «لاتفاقية عام ١٩٤٨ للأمم المتحدة لمنع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها»، وكذلك المسؤولية القانونية والأخلاقية لكل دولة على حدة في مساعدة النضال المشروع والقانوني للشعب الفلسطيني لتحقيق حق تقرير المصير والتحرر من نير الاحتلال والفصل العنصري والاستعمار الصهيوني، فقد دعمت دوماً أي مبادرة تضمن وقف التطهير العرقي وجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية في غزة وتُهيئ الأرضية لإحقاق حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني. واضاف البيان: إن إيران، ومع الأخذ بعين الاعتبار الأبعاد والجوانب الخطيرة لهذا المخطط، وتحذيرها مجدداً من تكرار نقض العهود واختلاق العقبات من قبل الكيان الصهيوني في الوفاء بوعوده، خاصة في ظل مخططات هذا الكيان التوسعية والعنصرية، اعتبرت أن أيّ قرار في هذا الشأن هو من صلاحيات الشعب الفلسطيني ومقاومته، وترحّب بأيّ قرار منهم يتضمن وقف إبادة الفلسطينيين، وخروج جيش الاحتلال الصهيوني من غزة، واحترام حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، ودخول المساعدات الإنسانية وإعادة إعمار غزة.

كما اوضح البيان: إن وقف الجريمة والإبادة الجماعية في غزة، لا يلغي مسؤولية الدول والمؤسسات الدولية المختصة في المتابعة القانونية والقضائية لجرائم الكيان الصهيوني وتحديد ومحاكمة آمري ومرتكبي جرائم الحرب والإبادة الجماعية والجرائم ضد الإنسانية في قطاع غزة، بهدف إنهاء إفلات الكيان من العقاب على مدى عدة عقود. وأعربت الجمهورية الإسلامية الايرانية عن أملها بتوفير الأرضية لإرسال المساعدات الإنسانية الفورية للشعب المظلوم في غزة، مُعلنةً استعدادها للمشاركة في هذا الأمر.